

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الطحاوية بأبها 5441هـ المجلس

(5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وارزقنا علما نافعا قضيا مقبولا يا عفو يا كريم. تعليقي على متن العقيدة الطحاوية العالمة أبي جعفر احمد ابن سلمة الوراق الطحاوي المصري رحمه الله قد وقفنا على قوله والعرش والكرسي حق. نعم - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال المؤلف رحمة الله تعالى والعرش والكرسي حقه - 00:00:54

كما بين الله تعالى في كتابه وهو جل جلاله مستغن عن العرش وما دونه محيط بكل شيء وفوقه وقد اعجز عن الاحاطة خلقه ونقول ان الله تعالى اتخذ ابراهيم خليلا - 00:01:15

وكلم موسى تكليما. ايمانا وتصديقا وتسلينا قوله رحمة الله والعرش والكرسي حق كما بين الله تعالى في كتابه العرش هو اعظم المخلوقات وهو وهو الذي خصه الله جل وعلا بالاستواء عليه - 00:01:35

قد جاء ذكره في غير موضع القرآن الكريم ذو العرش المجيد والعرش تمجد الله بانه صاحبه ذو العرش المجيد والكرسي جاء ذكره في آية الكرسي وسع كرسيه السماوات والارض. ولا يؤده حفظهما - 00:02:00

وكلاهما حق اي حقيقة يا خيال ولا مجاز وقد انحرف في هذا طوائف فمنهم الصوفية والباطنية عندهم العرش عرش على قلوب الموحدين حتى ان احد هؤلاء في تفسيره الاشاري الله عنه وهو شيخ الاسلام الهدوي - 00:02:29

ابو اسماعيل عبد الله ابن محمد الهدوي الانصاري توفي عام اربع مئة واحدى وثمانين وجدت في تفسير له قول الله جل وعلا الرحمن على العرش استوى قال استوى على عرش قلوب الموحدين - 00:03:03

وهذى من اشارات اهل التصوف التي تبعد معاني كلام الله عن مدلولها وعن ظواهرها الى اشارات يتخذونها باطنية ولمعانى اخرى والعرش اعظم المخلوقات وهو سقفها قد جاء في وصف الجنة في كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

قال اذا سألتم الله فسلوه الفردوس الاعلى من الجنة فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وسقفها عرش الرحمن وقبب بيده هكذا صلى الله عليه وسلم ومنه تفجر انهار الجنة والله قبل استوانه على العرش كان في العلو - 00:03:48

الاستواء صفة فعلية مرتبطة بمشيئته والعلو صفة ذاتية ملازمة لذاته ازا وابدا لا تنفك عنه ولهذا قسم العلماء الصفات الى قسمين من حيث تعلقها فصافت ذاتية متعلقة بذاته لم ينزل متصف بها ازا وابدا لا تنفك عنه - 00:04:12

حياته جل وعلا وسمعه وبصره ووجهه وذاته وعلوه وكلامه وهناك صفات فعلية مرتبطة مشيئته استوانه ومجيئه وغضبه ورضاه وكرهه حبه وبغضه هذه صفات فعلية يفعلها اذا شاء ولا يفعلها اذا لم يشاء - 00:04:40

ولهذا استواء الله على العرش لم يكن الا بعد ما خلق المخلوقات خلق السماوات والارض مستوى على العرش ثم استوى على العرش في ست مواضع جاءت في القرآن في الموضع السابع الرحمن على العرش استوى. وكل مواضع ذكر الاستواء فيها اثبات للعرش - 00:05:15

فيها ذكر للعرش يأباهاته صفات الله الفعلية مرتبطة باختياره مشيئته كلام الله ينتابه الامران نوع الكلام صفة ذاتي وافراد الكلام صفة فعلية تكلم بالتوراة بعد ابراهيم وتكلم بالزبور بعد التوراة وبالانجيل بعدها بالقرآن بعدها - [00:05:43](#)

الكرسي جاء في اياته القرآن في في اعظم اياته اية الكرسي كرسيه السماوات والارض وجاء ذلك في السنة في غير ما حديث منها حديث ابي ذر رضي الله عنه مثل السماوات السبع - [00:06:18](#)

وما فيهن الى الكرسي دراهم سبعة القيت في ترس الترس والحفرة الصغيرة او ما يترس به المحارب اللغة تتناول هذا وهذا. الحفرة الصغيرة اللي تحمل خبرة من الرجال تسعة فاقل - [00:06:41](#)

ومثل الكرسي الى العرش كحلقة من حديد القيت في فلة من الارض بالنسبة لا تبلغها العقول ولا الحواسيب والله فوق العرش لا تخفي عليه منكم خافية سبحانه وتعاظم وتعالى وتقديس - [00:07:03](#)

فاما كان خلقه لا يحاط بهم لا عظيم في عظمته كالعرش ولا دقيق بدقته ولا حقير في حقارته. فكيف تتطلع القلوب والاوہام ان تدرك صفاته وافعاله بل وذاته الجليلة سبحانه وتعالى - [00:07:27](#)

وقد اختلف اهل السنة المراد بالكرسي وهذي كما اشرت خلاف اجتهادي في مسائل متعلقة بالعقيدة سبقها خلاف في ماذا ذكرناها في رؤية من لمن رؤية النبي عليه الصلوة والسلام لله - [00:07:52](#)

هل رآه بعيني رأسه او بقلبه ويأتي خلاف ثالث في الشهادة للمعین بالجنة والنار هذه مسائل اجتهادية لا تطير في خشومكم تكون هي معقد الولا والبراء والبغض والتبديع والتعديل - [00:08:15](#)

ويسعكم يا طلاب العلم ما وسع علمائكم الكبار لا تفتاتوا على اهل العلم زماننا هذا زمان افتیات على اهل العلم ويخطئون ويبدعون ما يدرؤن ان فلان فيه كذا يعني اذا هم ما دروا وان دريت - [00:08:40](#)

نفح الشيطان بما عندك من اثاره في علم حفظ اية وايتين وحديث وحديثين ان دريت وهم ما دروا انت فطنتهم لم يفطنوا. هذا فتیات على اهل العلم ومنه واعظم منه الافتیات على - [00:09:03](#)

ولاة امر المسلمين ما زال فما زال الجهل بصاحبته حتى اعظم نفسه وافتات على اولي الامر علماء وامراء مسألة الكرسي اختلف فيها اهل السنة الى اقوال ثلاثة والاختلاف وارد لكن الحق واحد - [00:09:21](#)

هذا معنى قولهم ان الحق ايش لا يتعدد القول الاول وهو الاصح ان العرش موضع استواء الرحمن وان الكرسي موضع قدمي الرحمن وش الدليل الدليل عليه ثلاثة ادلة الاول ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم انه سئل عن الكرسي قال هو موضع القدمين - [00:09:50](#)

رواية موضع قدمي الرحمن وهذا موقوف على ابن عباس هل له حكم الرفع ولا لا ها وش رايكم يا طلبة العلم؟ ها لا هو ليه ها لا ما عندنا خبر احد - [00:10:28](#)

عندنا اذا ثبت خلاص ودك احد ودك متواترها نعم على ايش يقول له حكم الرفع ما شرط العلما في الموقف الذي له حكم الرفع لهم فيه شرطان حققت واحدا - [00:10:54](#)

ونعسم عن الثاني الشرط الاول ان يكون الخبر مما لا مجال فيه للاجتهاد والرأي هذا حق الشرط الثاني وشو الا يكون ناقل الخبر من اخذه عنبني اسرائيل وابن عباس - [00:11:22](#)

عرف اخذه عنبني اسرائيل جالس وهب بن منه وجالس كعب بن ماتع الحميري كعب الاحجار ها وش رايكم تخلف الشرط الثاني ولا ما تخلف الدليل الثاني الذي يجعل هذا له حكم الرافع - [00:11:44](#)

ان هذا ثبت ايضا من حديث ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني موقوفا عليه قال العرش آآ قال الكرسي موضع القدمين وعلم من ذلك ان هذا له حكم الرفع لان ابا موسى لم يأخذ عن اهل الكتاب - [00:12:05](#)

يا اخواني المسلك الثالث ان على هذا جماهير السلف ان موضع القدمين والكرسي كالمرقاء هكذا يبعد كالمرقاء الى العرش القول الثاني ان الكرسي هو العرش نفسه هذا قول قيل به من بعض - [00:12:26](#)

رحمهم الله القول الثالث ان الكرسي هو العلم يكون معنى قوله جل وعلا وسع كرسيه السماوات والارض اي وسع علمه قال به بعض في تفاسيرهم القول الصحيح ما عليه جمهورهم ومحققوهم ان الكرسي موضع القدمين كالمرقاة الى العرش - 00:12:56

ولهذا قلنا انها مسألة اجتهادية لا تحتمل ما يحتمله المسائل التي يخالف فيها اهل البدع من تبديع احداث وانما هي مسائل في اجتهاد في فهم الدلة وان كانت متعلقة بالعقيدة. نعم اصول العقيدة متفق عليها مجمع عليها اجماعا لا يحل خلافه - 00:13:23

لكن مثل هذه المسائل الثالث يذكر على انه يحصل فيها مناط الاجتهد على ما بينه الله عز وجل في كتابه اي وما جاء في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:13:52

من يحتاج الى الاخر؟ هل يحتاج الله الى العرش او يحتاج العرش الى الله الله مستغني عن العرش وما دونه. ليش قال وما دونه؟ لان العرش اعظم المخلوقات ولهذا خصه الله بالاستواء عليه - 00:14:10

وهو كما سمعتم في الحديث في نسبة المخلوقات اليه ومن ادلة علو الله جل وعلا ما جاء في ان الله كتب كتابا فهو عنده على العرش العندية الكتاب على العرش يدل على علوه - 00:14:31

وفيه ان الرحم معلقة تحت العرش امين يقول جل وعلا الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك وهكذا العرش وما دونه محتاجون الى الله والله الغني عنهم لان الله من اسمائه الغني - 00:14:50

ومن معانيه استغناؤه عن كل خلقه وعن كل ما سواه سبحانه لا الله الا هو محبيط بكل شيء المحيط بكل شيء ربى وكذلك عرشه محيط بكل شيء مخلوقات الله وفوقه ربى جل وعلا - 00:15:13

وادلة العلو والفوقيه تكاثرت في الكتاب والسنة حتى ذكر العلماء انها نحوها من ستة الاف دليل في القرآن وحده الف دليل اعتنى العلماء بها لوجود المخالفين في علو الله الذي هو من جلائل مسائل الصفات التي وقع فيها الانحراف - 00:15:43

ولو سألك ما هي مسائل الصفات الكبار التي وقع فيها الخلاف تبعه الى غيره اي اربع مسائل من يعرفها ها اللي يعرفه يعطينا يمناه سمها الكلام الرؤية ها والعلو - 00:16:09

هذه المسائل الاربع هي التي وقع فيها النزاع واستجر الى توابعها من صفات الله العليا اولها كلام الله تم رؤيته وعلوه واستواوه النزول تابع للعلو لانه من ادلة العلو من حفاوة العلماء بادلة العلو الفوا فيها المصنفات - 00:16:38

اه العرش لابن ابي شيبة وفي علو الله واجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية لابن القيم في علو الله وكتاب العلو للعلي الغفار للذهب في علو الله ابن القيم - 00:17:05

ذكر مضامين اربع كتب من كتبه من يعرفها؟ ما عندكم جوايز يا الربع؟ هذا وقت الجوايز ها نية حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود بفضل ذاك منك يداني انا وقاضي الحسن نفذ حكمها - 00:17:29

ولذا اقر بذلك الخصم وات شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان الى قوله ان كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك اثم الكاذب الفتان جهل بن صفوان وشيعته الاولى جحدوا - 00:17:51

ذات الواحد الديان ولاجل اذا ضحى بعد خالد قسري يوم ذي الحجه القرابان. اذ قال ابراهيم ليس خليله. كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الظحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان - 00:18:10

الشافية في اعتقادي الفرقة الناجية لخص مضامين اربعة من كتبه اولها اجتماع الجيوش الاسلامية اولها الصواعق المرسلة على غزو الجهمية والمعطلة هذا الكتاب لم يوجد الا نصفه لابن القيم النصف الثاني - 00:18:29

لم يعثر عليه بعد وانما احتفى العلماء بتلخيص تلميذه العلامة الموصلي له الكتاب الثاني اجتماع الجيوش الاسلامية ولخص مضمونه ابن القيم في نونيته في نحو مئة وتسعين بيتا نوعها بتنويع بديع في ذكر انواع ادلة علو الله - 00:18:55

فعدها الى واحد وعشرين نوعا هذا احاديتها هذا وثانيتها. هذا وثالثتها هذا وعشرونها. هذا وحادي عشرینها هذا وفاء هذا احادي عشرينها الكتاب الثالث من كتب ابن القيم شرح الاسماء الحسنى - 00:19:20

شكرا يا ولدي. شسمك ونعم ابو محمد ولدي نقول ريان بن محمد ها نقول الكتاب الثالث الذي لخصه ابن القيم النونية شرحه

للاسماء الحسنى الذى لم يوجد بعد لا اعرفه مخطوطا ولا مطبوعا - 00:19:43

لخص في النونية نحو من مئة وستين بيتا في شرح الاسماء الحسنى وهو الجزء الذي استله شيخ مشايخنا الشيخ ابن سعدي فشرحه شرح توحيد الاسماء الحسنى من الكافية الشافية. في مجلد لطيف - 00:20:15

الكتاب الرابع الذى ذكر مضامينه في النونية وشو ما هو واحدا يكم هذى الارواح الى بلاد الافراح رحمه الله المقصود ان علو الله من صفاتة الذاتية واستواوه على عرشه من صفاتة - 00:20:34

الفعلية قال وهو فوقه وفوقه وقد اعجز عن الاحداث خلقه اعجز خلقه ان يحيطوا به. لا بل اعجز خلقه عن ان يحيطوا بعرشه فإذا كانت النسبة في السماوات السبع ومن فيهن - 00:20:59

مع الكرسي المشتمل عليها نسبة هذا الى عرش الرحمن كحلقة من حديد القيت في فلة تخيل هذى الحلقة القيتها في الدهنة ولا في الرملة الربع الخالي ولا في عالج من التفود الكبرى - 00:21:22

وش النسبة لا شيء لا شيء وهذه كما قال الخبر لموسى عليهما السلام وهمما على شط البحر وجاء الطير فنقرأ بمنقاره في البحر التفت الخضر الى موسى قال يا موسى - 00:21:41

عندك علم ليس عندي واتاني الله علما ليس عندك وما علمي وعلمك في علم الله الا كما نقر هذا الطائر في البحر النسبة؟ لا شيء لهذا قال لكم الطحاوي في اول متن لا تبلغه الاوهام - 00:22:01

ولا تدركه الافهام تنقطع دون خلقه فكيف به سبحانه وتعالى ثم قال ونقول ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وكلم الله موسى. وش معنى نقول نعتقد ونؤمن لأن اول الاعتقاد نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له - 00:22:19

ونقول ان الله اتخذ ابراهيم خيرا. مين جاب هالقول لانه دل عليه صريح القرآن واتخذ الله ابراهيم خليلا ما الخلة اعلى درجات المحبة وقد تفنن العلماء في ذكر المحبة من احسن ما رأيت تفينا في ذكرها - 00:22:49

من حيث اللغة ودلائل الشرع وتعلق الارواح بها ابن القيم في المدارج مدارج السالكين لشرح منازل السائرين في بيان مراتب اياك نعبد واياك نستعين وذكر المحبة عشر مراتب اعلاها الخلة - 00:23:11

اعلاها درجة الخلة ولهذا في الخلة لا يتحمل الا قلبا واحد. الا خليلا واحدا ما يحتمل تعدده وقد ثبتت الخلة اثنين من ثم لعباد الله ورسله وهم ابراهيم الخليل. قال جل وعلا واتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:23:31

وبالخلة وقع الامتحان عليه في ابنه اسماعيل لما رأى في المنام اي انه يذبحه لئلا يكون في قلب الخليل سوى ربه جل وعلا لا يزاحمه لا ولد ولا زوجة ولا تلد - 00:23:57

فامتثل امثال ابراهيم وامتثل ابنه الشيطان حاول ان يشنى ابراهيم ليعصي ربه يردا ولكنه ثبت وصبر فنال بصبره وثباته هذه المرتبة على وهذا الصبر يا اخواني. الصبر تثال به اجورا عظيمة - 00:24:16

ربى جل وعلا اذا كان لله وكان في الصبر من من عظيمة كم في هذه المحن اذا صبرت عليها من المحن ولابد لك من الصبر طعت او لم تطع ان لم ان لم تطع - 00:24:43

رجعت بالملامة على نفسك وعلى دينك وعلى عقیدتك واتخذ الله ايضا نبينا خليلا انه جاء في الصحيحين وهو الذي يريده العلماء في مناقب الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس - 00:25:02

حمد الله واثنى عليه ثم قال اني ابرا الى كل خليل من خلته فان الله اتخاذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:25:22

ولكن اخوة الاسلام ومودته اللهم صلي وسلم الخلة ثبتت الاثنين هم اكمل عباد الله وهمما محمد وابراهيم عليهما الصلاة والسلام. وهمما افضل انباء الله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - 00:25:44

فضيلا من غير ازدراء وتحقير وعصبية وحمية واسفاف للفضل على المفضول وكلم الله موسى تكليمها تكلم بالفعل الثالثي الرباعي المضعف كلمه مرة بعد مرة تكليما مفعول مطلق تأكيد لهذا الفعل - 00:26:07

ولهذا موسى ثبت له انواع الكلام ما هما؟ النداء وهو الكلام بصوت عالي والنجاة وهو الكلام بصوت وناديناه من جانب الطور اليمين وقربناه وكما ان موسى تميز بانه كليم الرحمن - [00:26:35](#)

تميز الخليل بانه خليل الرحمن اجتمعت هاتان الخلستان الخصيستان لنبينا عليه الصلة والسلام. فهو كليم الرحمن كلمه ربى. متى كلمه لما عرج به بغير واسطة واتخذه خليلا والذين كلمهم الله من انبيائه ثلاثة - [00:27:02](#)

ادم وقد سئل عنه النبي عليه الصلة والسلام فقال ادم نبي مكلم وموسى وهذا في صريح القرآن ونبيكم محمد صلى الله عليه وسلم فهو كليم الرحمن ايضا طيب لماذا نص - [00:27:30](#)

طحاوي على هاتين الصفتين الخلة والكلام ما ذكر الاستواء ما ذكر النزول ما ذكر ان يضع كنهه على عبده لماذا ذكر هاتين الصفتين بثلاث امور الاول لورودهما صراحة وتصريحها في القرآن وفي السنة - [00:27:56](#)

ثانيا لعظيم النزاع فيهما من اهل الاهواء والبدع ثالثا لانها فارقة بين اهل السنة ومخالفتهم ولهذا الجعد من الجعد ابن درهم وهو مؤسس قالة التعطيل في المسلمين اخذها عن جمع - [00:28:29](#)

منهم بيان ابن سمعان مدعى النبوة ومن غباوته قال ان الله بشر بي في القرآن لقوله هذا بيان للناس وهدى.انا بيان ولكن السيف واللي يعالجه يطحن الحبة اللي في راسه - [00:28:59](#)

هو وغيره ويا نبي سمعان ممن اخذ هذا ترى الجعد اخذه عن بيان وعن غيره عن المجروس وعن صائمة الران تفريقا وتميزا عن صائمة منداهم اهل الهياكل الذين بعث فيهم الخيل ابراهيم - [00:29:21](#)

بيان ابن سمعان اخذها عن طالوت ابني اختي لبيد بن العاصم اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم عن ليزيد بالله عن الصلة. هذا اسناد التعطيل اللهم لك الحمد. ظلمات بعضها فوق بعض - [00:29:47](#)

الجعد ابن درهم نفى ان يكون الله اتخذ ابراهيم خليلا. وان يكون كلام موسى تكليما كما قال ابن القيم ولاجل اذا ضحى بجعد خالد قسري يوم ذبائح القرابان اذ قال اي الجعد ابراهيم - [00:30:04](#)

ليس خليله ولا موسى الكليم الداني قتلته خالد بن عبد الله القسري وادي العراق وبن قتلته فيه في واسط لانها كانت العاصمة قبل ان يبتلي ابو جعفر المنصور بغداد سنة مائة واربعين - [00:30:22](#)

خطبهم يوم عيد الاضحى سنة مئة وثلاثة وعشرين. قال ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد ابن درهم وقد جيء به مكبلا بالحديد في اسفل المنبر واني مضح بالجعد بدرهم فانه زعم ان الله لم لم يتتخذ ابراهيم خليلا - [00:30:48](#)

ولم يكلم موسى تكليما فنزل وقتلته يقول ابن القيم ولاجل اذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القرابان اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني - [00:31:12](#)

لان الله ادناه نجيا ذكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان ذكروه على فعله لانه انتصر لجناب ربه فيما له من الكمال في اتخاذ ابراهيم خليلا موسى تكليما - [00:31:35](#)

كل صاحب سنة في خاطره شي نقص من اتباعه للسنة لهذا قالت المعتزلة واذنابهم من المستشرقين ومن يسمون بالعقلانيين ان قائد ابن عبد الله القسري ما قتل الجعد الا لامر سياسي محض - [00:31:57](#)

يريدون ان يموهوا ويضيعوا الاصول العقدية لهؤلاء وانما حكم عليه العلماء حكموا على الجعد بالردة كما حكموا قبله على غيلان الدمشقي ردة في القدر وقبلهم معبد بن خالد الجهنمي ذكر الضحية - [00:32:19](#)

ما ضحى بكبس ضحى للمرتد انتصارا لله وغيره وحمية على جنابه سبحانه لا الله الا هو لله درك من اخي قرباني هذا القربان الذي هو اعظم من قرابين الاكل والشرب - [00:32:40](#)

اذا كان الانتصار لدين الله والقيام على على الغيرة على جنابه ممن من اهل الارض فان السلطانولي الامر ينفي بحكم الله فيهم وهي من اهم مهماته ان يقيم حدود الله في ارضه. نعم - [00:33:01](#)

ونؤمن بالملائكة والنبيين والكتب المنزلة على المرسلين. نعم. الان اجمل بعد الایمان بالله والمسائل المتعلقة به اركان اركان الایمان

الاربعة ونؤمن بالملائكة والنبيين الملائكة ملائكة الله والنبيين رسول الله والكتب المرسلة المنزلة على المرسلين - 00:33:23

ونشهد بانهم كانوا على الحق المبين الایمان بالملائكة دل عليه حديث جبريل دل عليه صريح القرآن في آية الایمان في البقرة ليس
البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن - 00:33:56

بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى الآية الایمان بالملائكة يتضمن في مجلمه اصول
الاصل الاول التصديق بوجودهم لي قلنا بوجودهم لانه سيأتي من يدعى انهم خيالات واسباب - 00:34:17

الاصل الثاني الایمان بعظام خلقهم وهم خلق عظيم في الهيئة وفي العدد في الخلقة الخلقة خلقوا من نور وفي الهيئة الحمد لله فاطر
السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاثا ورباعا يزيد في الخلق ما يشاء - 00:34:47

فإن جبريل كم له من جناح ستمائة جناح حمل قرى سدوم كم هم قرى سدوم يا أخوانى ها سبعة قرى موضعها الان موضع البحر
الميت بين فلسطين وبين الاردن عمل قرى سدوم السبعة على طرف جناح واحد من اجنته - 00:35:13

حتى بلغ بها السماء ثم اكفلها. فجعل عليها سافلا لعظيم جرمهم في شركهم بالله اولا واتيائهم الفاحشة المنافية للفطر للرجال دون
النساء ثانيا ومن عظم خلقهم كثرة عددهم غطت السماء وحق لها ان تتطاير ما فيها موضع اربعة اصابع. الا وملك يصلى وملك يسبح
وملك يسجد - 00:35:37

ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم البيت المعمور قال انه على وجاء الكعبة لو سقط سقط على الكعبة يدخله كل يوم كم سبعون الف
ملك لا يعودنا مرة اخرى - 00:36:09

ترى الملائكة منظمون ما هو مثلنا هنا طقها والحقها وسبعون الف ملك على الاصل الذي ذكرناه العدد هنا غير مراد وانما يدخله ملائكة
كثيرون لا يعودون مرة اخرى الاصل الرابع - 00:36:24

ثالث ما شاء الله الاصل الثالث الایمان فضلهم ومكانتهم. فإن الله فضلهم وشرفهم وجعلهم عمار العالم العلوي في السموات بل تحت
العرش بل حمة العرش من الملائكة العظام وعمار ما دون ذلك - 00:36:40

ينزلون الى الارض بامر الله من ينزل ملك الاجنة ملك الرؤيا من ينزل ملائكة الرحمة والعذاب اعون ملك الموت وملائكة الغيث
اعوان ميكائيل ملائكة سياحة سيارة الان هم ورائكم ظاربين باجنتهكم - 00:37:10

باجنتههم يحوفونكم مجالس العلم لان العلم بالله هو حياتهم كما ان التسبيح والتهليل والاستغفار هو هجيراهم وهو طعامهم
وشرابهم بل عباد مكرمون كرمهم الله كrama الاصل الرابع الایمان بوظائفهم واعمالهم - 00:37:36

ووظائفهم واعمالهم كثيرة منها انك انت ايها المكلف معك ثمان ملائكة اربعة في النهار واربعة في اللذامين ورديتين يجتمعون في
صلة ايش الفجر والعصر هؤلاء الاربعة في النهار واحد عن يمينك وعن يسارك الاخر يعدان عليك الحسنات والسيئات - 00:38:06

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وواحد امامك واخر خلفك يحفظونك له معقبات من بين يديه يعني من امامه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله هذا الایمان بالملائكة - 00:38:35

في اصوله اشهر الملائكة اشهر الملائكة نوعان. نوع في مجموعهم والملائكة المقربون منهم حمالة العرش ومنهم جبريل ومنهم الكتبة
الذين ينقلون القدر العمر واليوم والحوال من القدر الشامل النوع الثاني اشهرهم في اعيانهم ستة - 00:38:57

من يعرفهم يعطينا يمناه لا عدمناه ابى رفع يد صملة ما هو بحكة ايد ولا حكت صدرها واحد اثنين ثلاثة اربعة تفضل ستة ابى الستة
كلهم ما اسمهما احسنت - 00:39:34

اشهر ملائكة الله ستة سيدتهم جبرائيل بمعنى الله جبريل وجبرائيل وميكائيل عبد الله وعبد الرحمن وامثالها وميكائيل يقال ميكال
وهو الموكل بالقطر الذي به حياة الابدان جبريل موكل بالوحى الذي به حياة الارواح - 00:40:06

واسرافيل هذا الملك العظيم ليس له وظيفة الا وظيفة واحدة وش هي اذ خلقه الله جل وعلا وعين على العرش وعين على السور
البوق العظيم ينتظر متى يؤمر وكان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكال - 00:40:31

فإن الله عدو للكافرين الرابع ملك الموت هكذا اسمه في وهي ربنا لن الينا الف لام ميم تنزيل السجدة قل يتوفاكم ملك الموت الذي

وكل بكم وجاء في كتببني اسرائيل تسميتها بعزرائيل - [00:40:57](#)
الرابع ولا الخامس الخامس مالك كبير خزنة جهنم ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. قال انكم ماكتون اعون ما لك الكبار تسعة عشر
وتحتمهم اعون كثيرون مشمولون في قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة بجهنم لها سبعون الف زمام - [00:41:18](#)
مع كل زمام ايش سبعون الف ملك هؤلاء ملائكة غلاظ شداد وملائكة العذاب السادس رضوان كما جاء اسمه في السنة وهو كبير خزنة
الجنة هؤلاء يقال لهم مشاهير الملائكة في - [00:41:42](#)

اعيائهم واسمائهم نلخص لكم الموضوع من المنحرفون في الملائكة ترى يا اخواني في باب العقيدة ذكر المنحرفين مهم بتتميز طريق
السلف الصالحين الصادقين كما قال حذيفة عرفت الشر كان الناس يسألون النبي عن الشر و كنت عن الخير و كنت اسأل عن الشر -
[00:42:07](#)

مخافة ان اقع فيه ولها في مسائل الاعتقاد من المهم بيان المنحرفين بعد بيان اصل الايمان والاعتقاد يتميز لك المذهب الحق من
المذهب الباطلي المنحرفون في الملائكة طوائف اولهم - [00:42:32](#)

الفلسفة زعموا ان الملائكة خيالات واشباح ان النبي تحدثه ملائكة يتخيل ذلك ويختيل للناس ما تخيله وعندهم ايش ان الملائكة لا
حقيقة لها ولها الفلسفه ولا سيما الوجوديون منهم ينكرون حقيقة الملائكة وحقيقة الجن - [00:42:54](#)

بدعوى انها خيالات واشباح وهذه اللوحة استمرت من قديم في ادبياتك هذه اديبيات تلك الامم وقصصهم امثالهم الطائفة الثامنة من
حدثت الملائكة مشركون العرب وش قالوا في الملائكة زعموا انهن بنات الله حتى ما خطوه عيال - [00:43:18](#)
بنات واذا بشر احدهم بما ضرب للرحم مثلا يعني بالبنات الطائفة الثالثة المنحرفون في الملائكة اليهود لهم عدو لمن جبريل ذلك
عدو اليهود من الملائكة كما قاله عبد الله ابن سلام - [00:43:47](#)

فيها اية البقرة من كان عدوا لله وملائكته ها جبريل وميكال ان الله عدو للكافرين سماهم كافرين بعادتهم الملائكة والشياطين تعادي
الملائكة والمؤمنون ايش يحبون ويولون الملائكة الطائفة الخامسة ها - [00:44:11](#)

من الاولى والثانية الثالثة اليهود الطائفة الرابعة النصاري انحرفوا في الملائكة لما زعموا ان عيسى ان جبريل روح القدس انه الله اسم
الاب والابن والروح القدس لانها عندهم شعار الصليب - [00:44:40](#)

انحراف في الملائكة هذا انحراف في الملائكة الطائفة الخامسة ينحرفون في الملائكة الروافض وهم متفاوتون في انحرافهم
وغالبهم زعموا ان جبريل خان الامانة بدل ان ينزلها على علي راح وداتها الى محمد - [00:45:04](#)
هذا ما هي برسالة للعبة بزران اللهم لك الحمد لكن هذا الخبر والفساد اذا بلغ في العقيدة وفي القلوب يردي بصاحبها طائفة منهم
يقال لهم الغرابة قالوا لا ابليس ما خان. ابليس اخطأ - [00:45:28](#)

فانه انزلها على محمد ولم ينزلها على لان محمدما يشبه عليا شبه الغراب بالغراب ها وانا وش قلت اعوذ بالله من ابليس نعم عند
الغرابة ان جبريل اخطأ بدل ان ينزل - [00:45:49](#)

الرسالة على علي انزلها على محمد لان محمدما يشبه عليا شبه الغراب بالغراب الا شفتو الغربان تفرقون بينها سموا بالغرابة وهي من
غلة الروافض عامة الروافض يعتقدون ان جبريل مقصرا - [00:46:15](#)

ولهذا عندهم يضربون على افخاذهم في فرق في فراغهم من الصلاة وعند سرعتهم يعتقدون بهذا الظرف يعني جبريل للامانة الطائفة
السابعة ها السادسة اختلف العلماء نرجح السادسة هذولا زادوا عليك عد السبعة يا ولدي - [00:46:39](#)
عدهم فلاسفه العرب اليهود النصاري الروافض غرابة من الروافض زال الاشكال الان ائتلاف المذاهب ها الطائفة السادسة لمن
انحرف في الملائكة بعض عقالي المسلمين واولهم المعتزلة ييدعون العقل حصل لهم انحرافات في الملائكة في بعض تفاصيل
امورهم - [00:47:14](#)

كما حصل للروافض في جبريل هم حصل لهم في هؤلاء الملائكة من المسائل التي تذكر وهي ليست من العمد وانما من فضولها مسألة
التفضيل بين صالح البشر والملائكة والاقوال فيها ثلاثة - [00:47:52](#)

هي مسألة اجتهادية. قيل ان صالح البشر افضل بالاطلاق وقيل ان الملائكة افضل بالاطلاق. والقول الارجح ان صالح البشر افضل باعتبار النهايات والكمالات والملائكة افضل باعتبار البدايات هذا الامام الملائكة الايمان بالنبيين كذلك يتضمن اربعة امور - 00:48:13

الاول الايمان لانهم مرسلون من عند الله حقا ان الله الذي بعثهم ونبلائهم وارسلهم والعادة اذا اطلق النبي دخل فيه الرسول اذا ذكر جميعا صار لهذا معنى وهذا معنى. كما يقال في الاسلام والايام - 00:48:39

والنبي والرسول والبر والتقوى والفسوق والعصيان والفقير والمسكين والتوبة والاستغفار في نحو عشرة الفاظ الثاني ان نؤمن بمن سمي الله باعيانهم وان الله انبأنا ورسل غيرهم لا نعلم اعيانهم نؤمن بهم اجمالا - 00:49:00

ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسل لم نقصصهم عليك سلم الله موسى تكليما الثالث ان نؤمن انهم بلغوا البلاغ المبين ما قصرروا ولا يلزم من بلاغهم البلاغ المبين ان نؤمن بهم الناس - 00:49:30

ان من الانبياء من لم يؤمن به احد منهم من امن به رجل ورجلان ورهط وروي بطريقه بان محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتمه والمهيمون على ما جاءوا به وقد اخذ عليهم الميثاق ان يؤمنوا به ويتباعوه - 00:49:48

صلى الله عليهم جميعا وسلم ولها اهل الايمان يؤمنون بالكتاب كله وبالانبياء كلهم والايمان بالانبياء كلهم والكتب كلها اصلان عظيمان من اصول الايمان ما من الرسول بما انزل به من ربها والمؤمنون كل امن بالله ولملائكته وكتبه ورسله - 00:50:15

لا نفرق بين احد من رسلي قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير الايمان بمن سمي الله من هؤلاء جاء في القرآن ذكركم اسمنبيها جاء ذكر خمسة وعشرين اسم خمسة وعشريننبيها ورسلا - 00:50:39

في موضع واحد في الانعام ذكر ثماني عشرنبيها ورسول قول الله جل وعلا وتلك حجتنا اتبناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربكم حكيم عليم. ووهدنا له اسحاق ويعقوب كل - 00:51:02

لدينا ونوح هدينا من قبل الى قول الله جل وعلا في نهاية السياق اولئك الذين هدى الله فبدها مقدرة لا قولي ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون ثمانطعشننبيها ورسول جاء ذكرهم في موضع واحد. سبعة تفرقوا في القرآن - 00:51:17

محمد صلى الله عليه وسلم شعيب وهوادم يوسف مذكور مع ثماني عشر اهها موسى مذكور معهم الياس مذكور ها وليس مذكور معهم لكن السبع الذي يتفرق ذكرهم في القرآن ادم - 00:51:38

ومحمد وصالح وهوادم شعيب وصالحها وهوادم وصالحو هودا جاءت السنة بذكر خمسة في اعيانهمنبيها بين من ومن ابن ادم ونوح فان الصحيح ان ادريس كان بعد نوح خلافا لما عليه بنو اسرائيل - 00:52:14

هذا مما رجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله الثاني من جاء ذكره في السنة الخضر الثالث بنبيامين اخو يوسف الرابع يوشع بالنون هو فتى موسى الخامس دانياالنبي من الانبياء بنبي اسرائيل هو الذي تعظم من - 00:52:54

طابتة مندا في سواد العراق وجنوبه كمن ذولا ثلاثة خمسة في السنة وخمسة وعشرين في القرآن في قول الله جل وعلا وقل ورسل قد قصصناهم عليك من قبل ورسل لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما - 00:53:21

مسألة الفت الانتباه اليها تتعلق بالامام بالرسل وهي انه ما من امة من الامم الا وبعث الله فيها رسول لان الله جعل الرسل مبشرين ومنذرين ايش لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:53:43

وهم قطع للمعذرة يمركم امم عظيمة لا نعلم عين واسم رسولها هل معناها انها ما ارسل لهم رسول؟ لان الله يقول وان من امة الا خلى فيها نذير اي لا امة الا خلا فيها نذير - 00:54:06

ويقول جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا بين الصين الامم العظيمة نعم فيهم رسول ولا نعلم اسمه الفرس امة كبيرة كذلك ان كان من تأمل في تاريخهم في كونفوس يوس - 00:54:26

تعاليمه قريبة من تعاليم الانبياء كما يقال في الفرس في زرادشت تعاليمه قريبة من تعاليم الرسل لا نقطع لان الله لم يقص علينا اعيانهم. لكن نقطع بانه ما من امة - 00:54:48

ان فيها نذير يترتب عليها مسألة اخرى مهمة لكم وهي مسألة من من لم تبلغه دعوةنبي مثل من اهل الفترات التي الذين بين الرسل

مثـل من هـم في مجاهـيل الدـنيـا - 00:55:04

وـجهـاتـها البعـيـدة وـغـابـاتـها السـحـيقـة وـشـحـكـمـهـم ما قـامـتـعـلـيـهـمـالـحـجـجـالـرسـالـيـة منـالـلـهـهـؤـلـاءـاصـحـالـاقـوالـفـيـهـمـاـنـهـيـمـيـمـتـحـنـونـيـوـمـالـقـيـامـةـدـخـلـفـيـهـمـاـوـلـادـالـمـشـرـكـينـالـذـيـنـلـمـيـبـلـغـواـالـحـلـدـخـلـفـيـهـمـمـجـانـيـنـالـكـفـارـالـذـيـنـ 00:55:23

لـمـيـتـكـلـفـواـهـؤـلـاءـبـسـطـالـكـلـامـعـلـيـهـمـاـبـنـالـقـيـمـفـيـاـخـرـكـتـابـهـاـيـشـطـرـيـقـالـهـجـرـتـيـنـفـيـاـخـرـمـبـحـثـمـنـهـسـمـاـهـطـبـقـاتـمـكـلـفـيـنـوـذـكـرـفـيـهـمـعـشـرـاـقـوـالـرـجـحـاـنـهـمـيـمـتـحـنـونـيـوـمـالـقـيـامـةـأـمـتـحـانـاـخـاصـاـ 00:55:48

مـسـأـلةـ ثـالـثـةـ وـاخـتـمـ بـهـاـ فـيـ هـذـاـ الـبـحـثـ هـلـالـجـنـفـيـهـمـرـسـلـوـلـمـاـفـيـهـمـرـسـلـوـلـيـكـونـمـنـالـانـافـيـاـنـبـيـاـوـلـاـمـيـكـونـاـنـبـيـاءـ؟ـهـيـلـماـذـكـرـتـفـيـالـقـرـآنـاـشـارـيـهـاـالـعـلـمـاءـبـحـثـاـ 00:56:12

لـيـسـمـنـهـمـاـلـاـنـذـرـيـبـلـغـونـرـسـالـاتـالـرـسـلـاـلـاـمـاـخـالـفـفـيـمـكـحـولـالـدـمـشـقـيـفـاـنـهـجـعـلـفـيـالـاـنـبـيـاءـرـسـلـاـظـاـهـرـالـقـرـآنـظـوـاـهـرـالـاـدـلـةـاـنـمـنـهـمـنـذـرـاـذـصـرـفـنـاـاـلـيـكـنـفـرـاـمـنـالـجـنـيـسـتـمـعـونـالـقـرـآنـفـلـاـ حـضـرـوـهـفـاـلـوـاـاـنـصـتـوـاـفـلـاـ قـضـيـوـلـوـاـاـلـىـقـوـمـهـ 00:56:35

مـنـذـرـيـنـاـيـمـبـلـغـيـنـدـعـوـةـنـبـيـنـاـقـالـوـاـيـاـقـوـمـنـاـاـسـمـعـنـاـكـتـابـاـاـنـزـلـمـنـبـعـدـمـوـسـىـمـكـحـولـبـقـوـلـالـلـهـجـلـوـلـاـيـاـمـعـشـرـالـاـنـسـوـالـجـنـالـمـيـأـتـكـمـرـسـلـمـيـقـولـاـمـيـقـلـالـلـهـجـلـوـلـاـ 00:57:03

اـمـيـمـنـمـوـسـىـاـيـشـوـاـوـحـيـنـاـنـقـوـلـوـحـيـهـلـامـمـوـسـىـهـاـمـكـاـقـالـجـلـوـلـاـوـاـوـحـيـرـبـكـاـلـىـالـنـحـلـهـلـنـقـوـلـالـنـحـلـمـرـسـلـةـلـاـاـهـمـهـاـرـبـيـوـدـلـهـلـاـلـاـاـنـهـذـاـوـحـيـوـحـيـبـعـثـوـارـسـالـ 00:57:28

يـاـاـخـوـانـيـنـعـمـكـتـبـالـمـنـحـرـفـوـنـفـيـالـاـيـمـانـبـالـرـسـلـطـوـافـاـلـهـمـمـشـرـكـوـنـالـذـيـنـكـذـبـوـاـبـعـثـاتـالـاـنـبـيـاءـوـثـانـيـهـمـمـنـامـبـعـضـالـنـبـيـيـنـاـوـكـفـرـوـاـبـعـضـوـاـشـهـرـهـمـيـهـوـدـوـكـفـرـوـاـبـمـنـنـبـوتـيـعـيـسـىـوـنـبـوـةـزـكـرـيـاـوـيـحـيـ 00:57:54

اـحـتـفـاءـبـنـبـوـةـمـوـسـىـ.ـالـنـصـارـىـكـفـرـتـبـنـبـوـةـمـحـمـدـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـاـهـلـالـاـيـمـانـتـصـدـقـوـاـبـجـمـعـالـاـنـبـيـاءـوـلـهـذـاـقـالـعـلـىـالـصـلـاـةـوـالـسـلـامـلـاـقـدـمـالـمـدـيـنـةـفـوـجـدـيـهـوـدـيـصـوـمـوـنـالـيـوـمـالـعـاـشـرـمـاـوـجـدـهـمـاـلـاـبـعـدـقـدـوـمـهـبـكـ 00:58:27

بـنـحـوـاـحـدـعـشـرـشـهـرـاـقـالـاـيـيـوـمـهـذـاـقـالـوـاـهـذـاـيـوـمـفـضـيـلـنـجـىـالـلـهـفـيـهـمـوـسـىـوـقـوـمـهـوـاـهـلـكـفـيـهـفـرـعـوـنـوـمـلـاـهـوـصـامـهـمـوـسـىـشـكـرـاـلـلـهـوـنـحـنـنـصـومـهـكـذـلـكـ.ـقـالـاـنـاـاـولـىـ 00:58:51

بـمـوـسـىـمـنـكـمـفـصـامـهـوـاـمـرـالـنـاسـبـصـيـامـهـاـشـهـرـاـثـمـنـزـلـفـرـضـرـمـضـانـفـخـفـصـيـامـعـاـشـورـاءـاـلـىـاـسـتـحـبـابـاـبـرـاهـيمـكـلـيـنـتـحـلـهـ.ـيـهـوـدـيـنـتـحـلـوـنـهـيـنـسـبـوـنـاـلـيـهـوـالـنـصـارـىـكـذـلـكـاـكـذـبـهـمـرـبـيـمـاـكـانـاـبـرـاهـيمـيـهـوـدـيـاـوـلـاـنـصـرـانـيـاـوـلـكـنـحـنـيـفـاـمـسـلـمـاـ.ـوـمـاـكـانـمـنـالـمـشـرـكـيـنـ 00:59:08

وـلـهـذـاـاـولـىـالـنـاسـبـاـبـرـاهـيمـمـنـ؟ـنـبـيـنـاـوـالـذـيـنـاـتـبـعـوـهـوـالـذـيـنـاـمـنـاـوـهـذـاـنـبـيـاـنـحـرـفـتـفـيـالـرـسـلـمـنـجـعـلـوـاـاـلـئـمـمـالـمـعـصـومـيـنـاـفـضـلـمـنـالـرـسـلـالـمـرـسـلـيـنـوـهـمـطـوـافـهـمـرـوـافـضـعـلـىـاـخـتـالـهـمـ طـائـفـةـرـاـبـعـةـنـحـرـفـوـاـفـيـالـرـسـلـمـنـجـعـلـوـاـاـلـوـلـىـ 00:59:38

اعـظـمـرـتـبـةـمـنـمـنـالـنـبـيـوـهـذـاـعـنـمـتـصـوـفـةـحـتـىـقـالـقـائـلـهـمـمـقـامـالـنـبـوـةـفـيـبـرـزـخـاوـيـقـالـرـسـولـوـدـوـنـالـوـلـيـوـجـعـلـوـاـالـنـبـيـاـفـضـلـمـنـالـرـسـلـمـعـاـنـرـسـلـاـخـصـمـنـالـاـنـبـيـاءـكـمـيـأـتـيـ 01:00:08

طـائـفـةـخـامـسـةـنـحـرـفـوـاـفـيـالـنـبـيـمـنـقـبـلـوـاـمـنـهـمـاـيـشـتـهـوـنـوـرـدـوـاـمـلـاـيـشـتـهـوـنـدـخـلـفـيـعـبـاءـهـذـهـالـطـائـفـةـاـهـلـالـضـلـالـجـملـةـمـنـرـدـ شيئاـمـاـجـاءـبـهـالـرـسـولـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـ 01:00:31

بـغـيرـاجـتـهـادـصـحـيـحـدـخـلـفـيـهـمـوـقـدـحـفـيـتـصـدـيقـهـرـسـولـالـلـهـوـاـيـمـانـهـبـهـطـيـبـوـشـالـمـسـأـلـةـالـلـيـذـكـرـلـكـمـاـيـاـهـاـ؟ـمـسـأـلـةـالـفـرـقـبـيـنـالـنـبـيـوـالـرـسـولـمـتـصـلـةـبـالـاـنـبـيـاءـوـهـذـهـمـسـأـلـةـوـقـعـفـيـهـخـلـافـ 01:00:47

ذـكـرـشـيـخـالـاـسـلـامـفـيـكـتـابـهـالـنـبـوـاتـفـيـهـاـعـشـرـاـقـوـالـمـاـفـرـقـبـيـنـالـنـبـيـوـالـرـسـولـاـلـاـمـدـلـلـعـلـىـالـفـرـقـبـيـنـهـمـاـلـاـسـتـنـبـاطـمـنـظـوـاـهـرـالـاـدـلـةـمـنـالـقـرـآنـقـوـلـالـلـهـجـلـوـلـاـ 01:01:10

وـمـاـاـرـسـلـنـاـمـنـقـبـلـكـمـرـسـلـوـلـاـنـبـيـاـلـاـاـذاـتـمـنـىـالـقـىـالـشـيـطـاـنـfـيـاـمـنـيـتـهـفـلـمـاـفـرـقـبـيـنـهـمـاـدـلـعـلـىـالـفـرـقـوـفـيـالـسـنـةـمـاـرـوـىـابـحـانـفـيـصـحـيـحـهـاـاـنـكـانـفـيـهـضـعـfـ 01:01:29

حـدـيـثـاـبـيـذـرـرـضـيـالـلـهـعـنـهـاـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـقـالـاـنـبـيـاءـمـنـهـوـارـبـعـةـوـعـشـرـوـنـالـفـاـوـالـرـسـلـثـلـاثـمـنـةـوـبـضـعـةـعـشـرـفـاـ 01:01:29

الفرق بين النبي والرسول فما الفرق بين النبي والرسول - 01:01:48

اصح الفروق بينها ان الرسول من ارسل الى قوم مخالفين سواء بشريعة جديدة كنوح وابراهيم ومحمد او بشريعة من قبلهم كيوسف ويعقوب. واسماعيل واسحاق اذا بعث الى مخالفين من باب اولى يبعث الى من - 01:02:16

الى مؤمنين والنبي من هو؟ من بعث الى مؤمنين سواء بشريعة جديدة كادم او بشريعة من قبله يحيى وزكريا وذو الكفل واليسوع انا بشريعة موسى اذا ما الفرق بينهما من بعث الى مؤمنين ومخالفين هذا رسول من بعث الى مؤمنين فقط هذانبي - 01:02:39

ولهذا جاء في حديث عبد الله ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً العلماء في امتی كالانبياء فيبني اسرائيل كثرة اذا وش وظيفة الانبياء يجددون هذه البعثة للمؤمنين في دور العلماء في امة محمد عليه الصلة والسلام يجددون دينه ويعتنونه - 01:03:06

ويأمر الناس به في هذه الملة سبق ان من الايمان بالانبياء انهم بلغوا البلاغ المبين ما قصروا قول الله جل وعلا فهل على الرسول الا البلاغ البلاغ المبين اي البين الواضح الذي ما قصروا فيه - 01:03:27

وأصبح ما يقدح في هذا من يبتعد البدع ويحدثها فانه يؤذن بان النبي ما بلغ البلاغ المبين حتى احتاج الى ان يكمل دين الله بهذه المحدثات فاستدرك وتعقب نبي الله بما احدث من البدع والمحدثات - 01:03:49

بل كذب ربي الذي قال ان الدين قد كمل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الاسلام دينا. من احدث بدعة مستحسننا لها يستدرك على ربي يتعقبه جل وعلا لو لم يأتي من شناعني وفطاعة البدعة الا هذا لكتفي - 01:04:08

ان البدعة ايا كانت عقدية او قوله او فعلية انها تعقب واستدرك على من على نبينا وعلى ربنا جل وعلا وحسبكم بذلك فطاعة وسوء ونقصاً نعم ونسمى اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين - 01:04:28

ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين وله بكل ما قال واحبر مصدقين. الله اكبر هذه المسائل وما يأتي بعدها مهم وازدادت اهميته في هذه الازمان لما رفعت البدع - 01:04:52

والعواطف المندفعة برأوسها فتجاوزت احكام الشرع وادلته وحدوده اسمي اهل قبلتنا مسلمين ما دام انهم بما جاء به النبي وما جاء به الدين مقررين اي لم يخالفه هنا جاء مصطلح اهل القبلة - 01:05:09

ماذا يقابلها اهل الكفر كما ان مصطلح اهل السلم يقابلها اهل الحرب الذي معاني كلية مهمة في تصور المسلم وطالب العلم بالذات لها اهل القبلة من استقبل القبلة يصلى اذا الصلاة هي الفارق - 01:05:31

وهي الفاصلة بين من ومن بين المسلمين والمرجعيين العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة حديث صحيح ان حديث جابر اخرجه مسلم في الصحيح - 01:05:56

وحاديسي وحديث ابي حميد بريدة اخرجه اهل السنن اخذ هذا المصطلح من قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا - 01:06:13

فأهل القبلة هم مجموع اهل الاسلام وان كانوا فيهم بدع ومخالفات ما لم تخرجهم عن دين الله ما دام بما جاء به النبي مقررين اي لم يرتدوا فان ارتدوا انتقلوا من كونهم اهل قبلة الى اهل ردة واهل كفر - 01:06:35

والكفر بالمناسبة ينقسم الى قسمين كفر اصلي خسائر الملل الكافرة وكفر ناش عن الردة عن الردة عن دين الاسلام والكافر الكفر الاصلی من حيث الحرب والسلم ينقسمون اربعة اقسام - 01:06:56

اولهم الكافر الذي وهو من اخذت منه الجزية كان من اهل الكتاب او من غيرهم. لأن الجزية الصحيحة انها من اختيارولي الامر ان رأى اخذها وان رأى لا يأخذها - 01:07:23

ان عيسى اذا نزل في اخر الزمان يكون عملاً بشرعتنا لا يقبل جزية يضعها بيطلاها ولا يقبل الا اسلام او مجاهدة ويكسر الصليب الذي تعظم النصارى وهم متافقون على الصليب لكن مختلفون في اشكاله تبعاً لمذاهبهم وفرقهم - 01:07:38

ويقتل الخنزير طيب هذا الذي يعصم في دمه وماله اذا اعطى الجزية عن يد وهو ساقط الثاني المعاهد من اعطاء المسلمين عهداً ولا سيما ولی امرهم والheed يتفاوت من زمان الى زمان في زماننا الفیز تراها عهود - 01:08:02

الدبلوماسيون عهود معاهدون قد جاء الوعيد الشديد في من قتل معايدة في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم في البخاري
من قتل معاهاها لم يرج رائحة الجنة مسند الامام احمد من قتل معاهاها له عهد - 01:08:27

لم يرج رائحة الجنة وان ريحها ليكون من مسيرة كذا وكذا لانه معصوم في دمه النوع الثالث المستأمن وهو نوعها تأمن على نفسه
على مالك لاجي سياسي لاجي اقتصادي ايام الشيوعية - 01:08:44

في قول الله جل وعلا في اول براءة وان احد من المشركين استجارك فاجرها حتى يسمع كلام الله واجارته هي تأمينه ومنه عقد
الجوار المشهور عند العرب الذي ما جاء ديننا الا بتوفيقه وتأكيده - 01:09:02

القسم الرابع الكافر غير المحارب امرأة في مطبخها عامل في مزرعته راهب في صومعته عامل في مصنعه موظف في مكتبه هل
يجوز ان يقتل استقادمه لا ينهاكم الله عن الذين لم - 01:09:22

يقاتلوكم في الدين هذى واحد ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقسروا اليهم لتعدولوا فيه ان الله يحب المقصطين اذا من الذي
ليس له حرمة الكافر المحارب او من له دالة على المسلمين - 01:09:45

يجسن او حرب او رأي او مشورة المرأة لا اذا كان لها رأي. الراهب لا يقتل الا اذا كان له رأي معهم كبير السن لا يجوز قتله -
01:10:04

الا اذا كان له رأي كدرید درید ابن السنة لما قال لمالك بن كعب ما لي اسمع رغاء البعير شعار الغنم صياح الذاري قال اخرجت معهم
اموالهم واولادهم وضراريهما لئلا يفروا. وش قال له - 01:10:20

ها كان راعي غنم والله شو يعرفك بالقتل؟ وهل ينوي الفار على احد همه نفسه ينجو جعل الله جل وعلا غنائم ثقيف وحنين للمؤمنين
عشرة الاف بغير ثلاثة الفا من الغنم غير الذهب والفضة. السبي وحده - 01:10:43

ايش؟ ستة الاف امكنها الله عز وجل من رسوله والمؤمنين معتبرين وله بكل ما قال واخبر مصدقين. نسميهم اهل الايمان ما دام
انهم لم يظهروا ما ينافقوا اسلامهم فهم من اهل الايمان واهل الاسلام - 01:11:04

نعم ولا نخوض في الله ولا نماري في الدين. نعم لا نخوض في الله عز وجل اي بغير ما جاءت به الدالة لا نخوض في الله بغير ما
جاءت به الدالة الشرعية - 01:11:31

خصوصا فيما يتعلق باسمائه وصفاته وذاته وما يجب له يجوز عليه ويمنع عليه لا نخوض في الله الا بعلم لا نخوض في الله بجهل
والنخوض في الله جل وعلا سبب للهلاك - 01:11:50

سبب للهلاك العظيم الهلاك انه خاض في في الله بغير علم خاض فيه بغير علم وبغير دين والجرأة على الله كبيرة من كبار الذنوب
ومنها الجرأة على دينه وفي اية المحرمات الجامعة لها - 01:12:08

في الاعراف قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغية بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان
يقول على الله ما لا تعلمون - 01:12:36

هذا الجامع الخوظ في الله ان تقول عليه في ذاته في اسمائه في صفاته في افعاله فيما يجب له فيما يمتنع ويجوز عليه في دينه
وشرعه ما ليس لك به علم - 01:12:54

ولهذا اشتمل القول على الله بلا بلا علم اشتمل على ما دونه. من الشرك والبغى والاثم كلها قول على الله بلا علم ولا نماري في دينه.
المماراة هي المجادلة بالهوى والباطل - 01:13:10

انتصارا للنفس واستكثارا من الشهرة واتبع والتابع فيها ومن المماراة في دين الله المعاندة والمكايدة لرد احكام الله تعاند ليرد احكام
الله جل وعلا التي لم يرتضيها ولم يقبلها ويتحيل في امثالها والبحث فيها عن المخارج - 01:13:28

وان اوتى لسانا علينا وجدالا عقيما لا ينفعه لان ربى يعلم نيته نعم ولا نجادل في القرآن ونعلم انه كلام رب العالمين نزل به الروح
الامين فعلمه سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليهم - 01:13:57

ولا نجادل في القرآن لان الجدال في القرآن ايش سبب لايهاهه واضعافه وابطاله ولكن نعزم القرآن باتباعه اولا انه كلام ربى ليس

بمخلوق ثانيا انه انزله سيد الملائكة جبريل ثالثا انه المنزل علينا - [01:14:19](#)

بواسطة جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين. وفيها آية الشعراة نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين عربي مبين والجدال في القرآن في ايهاه واضعافه والجدال جدالان - [01:14:44](#)

جدال في تنزيله وجداول في تأويله كمن حرف فيه الجهمية والمعتزلة جمهور المتكلمين قبلهم الفلاسفة لما نفوا ان يكون اللهم متكلما لا بالقرآن ولا بغيره اجعلوا القرآن كغيره من المخلوقات منزلة ربى عن ذلك - [01:15:06](#)

وجداول في تأويله وهو المعتزك الكبير بين اهل الايمان حراس كلام الله وصوانه حراس حديث النبي عليه الصلاة والسلام ونقاده وبين مخالفيهم من سائر الطوائف والبدع الذين يحملون كلام الله على - [01:15:31](#)

اهوائهم وعلى مذاهبهم الباطلة والجدال في القرآن في اثباته وفي بيان حكمه ودليله دين وواجب والمراء في القرآن له درجتان مكرروه يصل الى التحرير لئلا يظرب كلام الله ببعضه ببعض - [01:15:51](#)

عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم قال اقبلت انا واخ لي واذا مشيخة من الصحابة عند باب النبي صلى الله عليه وسلم وقعدنا وراءهم حجرة وهم يتذمرون ايات في القدر - [01:16:15](#)

قال فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا لأنما فقيء في وجه حب الرمان واخذ من الحصباء وحصبهم رماهم بها وقال مهلا يا قوم في هذا هلك من كان قبلكم - [01:16:35](#)

بفرض كلام الله بعضه ببعض فلما نهاهم رضي الله عنهم انتهوا ونهى غيرهم ولم ينتهوا بل استطالوا واستمالوا وما زالوا في جدال في القرآن على مذاهبهم الباطلة ويبقى بينها طريق رسول الله - [01:16:54](#)

وفرقته ناجية من هذه الهلكات في الدنيا والآخرة نعم كلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين. ليه لماذا؟ نعم ولا نقول بخلق كلام الله لا يساويه شيء من كلام المخلوقين مهما كان - [01:17:16](#)

ولا نقول بخلقه كما قالته المعطلة لأن كلام الله من الله صفة منه كلام المخلوقين من المخلوقين من صفتهم ونقصهم وعجزهم وكما ان الله لا يشابه خلقه كذلك صفاتة لا تشبهه - [01:17:39](#)

صفات خلقي ومنه كلامها وتأملوها في كلام المخلوقين مهما اوتى من بلاغة وبيان وربما اقام الانسان على واقفا طريا به اذا سمعه مرة ثانية وثالثة مل وكل كلام الله هل يخلق على كثرة الرد - [01:17:58](#)

هل يمل منه قارئه؟ لا لانه كلام الله فليس شعرا كالشعر المنظوم وليس متننا كالمتن مسجوع وانما هو كلام الله اعيا واعجز الناس وتحدى الله به ثلاث مستويات من التحدى. اولها - [01:18:21](#)

قل لئن اجتمعت الانس والجن الا ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي معينا اتحدادهم جمیعا انسا وجننا في اول الزمان وفي اخره. ثانيا - [01:18:41](#)

عجزوا فنزل التحدى في اوائل اليهود الى ان يأتوا بكم في عشر سور لمثله مفتريات عجزوا التحدى الى مستوى ثالث في سورة البقرة في اولها وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بي - [01:19:01](#)

سورة من مثله ادعوا شهداءكم اي اولياءكم وشفعائكم ومعظميكم من دون الله ان كنتم صادقين. عجزوا انحرف المعتزلة قالوا ما عجزوا لكن الله صرفهم كيف التحايل والدوران الله صرفهم عن ذلك - [01:19:19](#)

يقول لو صرفهم الله ما حاولوا ما حاول مسيلمة الكذاب بقرآن يا ضفدع نقى او لا تنقين نصفك في الماء ونسبك في الطين قال وشو هذا؟ قال هذا قرآن قال اسكت - [01:19:41](#)

يسمونك العرب يذبحونا لعب على قوم قال لا عندي قرآن ثاني يمكن جاب شي يستاهل ان يواجه به مضى وهم من ربعة قال الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير - [01:19:57](#)

قالوا هذا قرآنك قالوا له تبا لك امنا بكنبي بلا قرآن لا تفضحنا عند العرب حاولوا ما صرفووا كما قالت المعتزلة العاصي بن وائل السهمي قال محمد جابركم اساطير وقصص - [01:20:21](#)

اروح للحيرة واجيبها واصير مثله وقالوا اساطير الاولين اكتتبها وهي تملى عليهم بكرة واصيلا لم يصرفوا كما قالت المعتزلة ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين ما معنى قول الماتن ولا نخالف جماعة المسلمين؟ هيا قارئنا - 01:20:38

لا ما بعد جت الامانة تجي ما معنى قوله ولا نخالف عن المسلمين؟ نعم احسنت ولا نخالف جماعة المسلمين اي ما اجمع عليه المسلمين والاجماع هو المصدر الثالث من مصادر - 01:21:02

وهو المصدر الثالث في مصادر تلقي العقيدة لا رابع لها العقيدة تتلقى من القرآن هذا المصدر الاول ومن السنة وهي المصدر الثاني ومن الاجماع الذي يأثم مخالفه هذا المصدر الثالث - 01:21:22

ومعلوم ان الاجماع الذي يأثم مخالفه لابد ان يقوم على مستند وش مستنده دليل دليل شرعى من امثاله في العقيدة اجماع المسلمين على ان الله جل وعلا له عينان كريمتان عظيمتان لائقتان به - 01:21:40

لا تشبهان اعين المخلوقين بني الاجماع على ماذا على حديثي ابي هريرة في وصف الدجال في الصحيحين قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الطويل الا واني اذركموه - 01:22:03

الا واني اخبركم فيه خبرا لم يخبر به نبى قط امته. الا انه اعور العين اليمنى لان عينه عنبة طافنة وان ربكم ليس باعور اللهم صلى وسلم عليه التشريع مصادر الشريعة اربعا - 01:22:20

كتاب وسنة وقياس صحيح واجماع في العقيدة لا الكتاب والسنة واجماع فقط والاجماع الذي يأتي مخالفه هو الاجماع القطعي وفيها قول شيخ الاسلام في الواسطية من يذكرها منكم قال والاصل الثالث الاجماع - 01:22:39

وهو ما اجمع عليه الصحابة والتابعون وتابعوهم اذ بعدهم كثرا الخلاف وانتشرت الامة وانتشرت الامة خرج به الاجماع الظني بانواعه سكوتيا كان لانه قول الجماهير او اجماع محكي وهو له خلاف - 01:23:00

فهذا لا يأثم مخالفه وانما يستأنس به ويعتبر به قوية مع الدلة الاخرى هذا قوله ولا نخالف جماعة المسلمين ونقف عند هذا الموضوع ونسأل الله عز وجل ان يمنحكنا واياكم الفقه في دينه - 01:23:26

ويرزقنا الثبات عليه وان يعيذنا واياكم والمسلمين من مظلمات الفتنة احتاج الامر الى بسط لانها اصول الطحاوي رحمه الله يضغطها في مواقف ويبيسط بعضها في مسائله في في مواقف اخرى - 01:23:45

والله اعلم نفتح المجال للاخوان. نعم ها نعم يقول من فوض المعانى لان اخانا يشير الى ما جاء في الاسماء والصفات اتنا نفوط معناها الذين فوضوا معناها هم المفوضة وهم متقدموا - 01:24:05

الاشاعرة وهو احد مذهبهم الشهير في اسماء الله وصفاته ومن اشهرهم والد امام الحرمين صاحب الرسالة النظامية والتفسير قال حتى بعض الصفاتية من ليسوا اشاعرة ولها قال ابو الحسن الاشعري واصحابه ان الاستواء - 01:24:30

فعل يفعله الله في العرش يسمى استواء حقيقة هذا تفويير للمعنى لا يعلم ما هو الاستواء وقال ابراهيم اللقابي من متاخر الاشاعرة في نظم الجوهرة جوهرة التوحيد قال وكل نص اوهم التشبيه - 01:24:57

اوله او فوض ورم تنزيتها معنا قول الله اعلم به ومن الغلط العظيم والغلط الشهير نسبة التفسير الى مذهب السلف الصالح هذا جهل واستجهال جهل بمذهب السلف واستجهال لطريقتهم الا السلف لم يفوضوا المعانى - 01:25:16

وقال مالك وشيخه ربيعة بن فروخ الرأى. ويروى عن ام سلمة الاستواء معلوم الكيف غير معقول قول مالك والكيف مجهول معلوم وش معناها؟ معلوم المعنى معقول المعنى وضحت يا اخوانى - 01:25:42

بعض الناس يليس في كلمة ذكرها الموفق في اول اللمعة ظنوها تفويضا وهذه الكلمة نعم فيها ايهام ترجع الى كلام العالم المحكم هذا منهج ترى لاهل السنة في العدل في الرجال وفي الدلة - 01:26:03

اذا مرک نص فيه اشتباہ رده الى للنص المحکم اذا مرک عن عالم کلام محتمل رده الى کلام المحکم من کلامه اما صاحب الاهواء لا طریقتهم یعتقدون الشر ثم یلون الاعناق اليه - 01:26:22

ویأتي بکلام العالم یقصد کذا. یرید کذا دخل في مراده وقصده وهذی جرأة على دین الله وجرأة على عباد الله على دین الله لا یعلم

المقاصد الا ربى ولا يعلم النبات الا ربى - 01:26:45

وعلى عباد الله حتمت انه اراد ما حشمته به وما سببته به وبدعنته به اما اهل العدل واهل القسط اللي ما يجرمنهم شنآن قوم على الا
يعدلوا يردون الكلام المجمل - 01:27:03

الحمل للواجه الى الكلام المحكم المفصل المبين وهكذا ابن قدامة كلامه المفصل في مواضعه الاخرى يزيل هذا الذي يظن به الالتباس
مع ان من يفهم الكلام فهما دقيقا لا يفهمه كما زعموا بانه تفويض - 01:27:20

ومثله ما جاء عند ابن رجب ان السلف كانوا امروها كما جاءت بلا كيف الى تفسير تفسير اي بالكلام الكيفية. ما هو بتفسير معنى
المعنى. والا كان كلام الله ووحيه الغازى واهما ولم يكن - 01:27:42

هدى ولا بيانات والله اعلم. نعم ها انا ما اعرف ان النبي له اقارب من الجن طيب يقول اخونا النبي عليه الصلاة والسلام لم يجد
معانا من الجن كما وجدها من الانس ولا سيما من قرابات - 01:27:58

نقول نعم ما جاء في الادلة ان الجن جالسوه وناقشوه واستفادوا منه وامنوا وتفاصيل ما كان منه معهم من الجن لن تستبدلنا من كل
وجه اشد ما علمنا من معاناته - 01:28:39

من قومه من اقرب الناس له ومن الانس في مجتمعه في مجتمعه وهذه سنة الله وربما ان منها ان اولئك ادركتهم نبوة الانبياء قبلنا
وانه لم يأتي اليه الا من طلب الهدایة منهم - 01:28:56

لم يذهب اليهم يدعوه وانما اكتفى بالنذر والذين سمعوا منه فبلغوا من ورائهم دين الله ولهذا يرد عليه هل جاهدهم عليه الصلاة
والسلام كما جاهد الانس هل سافر اليهم كما - 01:29:19

على ما على لان الجن للانس في هذه الديانة وفي هذا التبليغ تبع والله اعلم. نعم نعم يقول اخونا في حديث عمران ابن حصين
رضي الله عنهم في السبعين الف - 01:29:32

الجنة بغير حساب ولا عذاب. هل العدد مراد الظاهر والله اعلم والراجح ان العدد غير مراد سبعين الف يراد بهم الكثرة لانه جاء في
رواية في غير الصحيحين سبعون الفا ومع كل الف وسبعين الفا - 01:29:54

دل على كثتهم لا على حصرهم بالسبعين الف ما يزيدون فيه كما يدل عليه ايضا من وجه ان غالب الادلة في الفاظ العقود وفي
السبعة والسبعين مطاعفات تدل على الكثرة - 01:30:13

يدل على ماذا؟ التكفير والكثرة والله اعلم والحمد لله رب العالمين جمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بابها بالدعوة نحيا
- 01:30:28